

الفصل الخامس: تحليل واستخلاص المعطيات

تحليل محتوى المناهج الخاصة بالتربية الإسلامية

تحليل بيانات الاستمارة

مناقشة وتحليل الفرضيات

النتائج العامة للبحث

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

1/ تحليل محتوى المناهج الخاصة بالتربية الإسلامية:

1-1/ خصائص مناهج التربية الإسلامية للسنة الرابعة متوسط

وثيقة على شكل كتيب غير مجلد عدد صفحاته 112 منشور من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2013 موجود مع مواد أخرى هي اللغة العربية وتشغل مادة التربية الإسلامية حيزا عدد صفحاته من ص 34 إلى ص 112 .

1-2 / كيفية التحليل:

تقسم الدراسة في تحليل المحتوى إلى فئات تتضمن مجموعة من الوحدات ، وما رأيناه مناسباً في تحليل محتوى المنهاج المدرسي لمادة التربية الإسلامية كان بالشكل التالي:

الفئات هي : فئة القيم الأخلاقية

فئة القيم الاجتماعية

فئة القيم السلوكية

جدول رقم (02) يبين الجدول القيم الأخلاقية والاجتماعية والسلوكية في وحدات تحليل منهاج

مادة التربية الإسلامية

النسبة المئوية	التكرار	وحدات التحليل
25.28%	22	الكلمات الدالة على القيم الأخلاقية
27.58%	24	الكلمات الدالة على القيم الاجتماعية
47.12%	41	الكلمات الدالة على القيم السلوكية
100%	87	المجموع

تبين نتائج الجدول رقم 02 الخاص بالبحث عن القيم في المنهاج المدرسي لمادة التربية الإسلامية أن القيم السلوكية تتواجد فيه بنسبة أكبر من غيرها ممثلة بنسبة 47.12% تليها نسبة القيم الاجتماعية بـ 27.58% بينما كانت نسبة القيم الأخلاقية هي الأقل تواجدا في المنهاج بـ 25.28% .

الدلالات التي تشير إليها هذه النسب تعكس التوجه الذي تتبناه وزارة التربية الوطنية في المناهج بتأكيداتها على ضرورة الالتفات إلى نوع آخر من الكفاءات غير التي تركز على الجانب المعرفي الذي تعمدنا عدم الإشارة إليه هنا بسبب علاقته غير المباشرة بفروض الدراسة.

ما قصدناه كان لأجل معرفة مدى تواجد الأنواع الثلاثة للكفاءات المقترحة في المناهج المدرسية ، وبالتالي فالنسب التي تشغلها كافية للانطلاق نحو ربطها بالتنشئة الدينية للمتعلمين.

جدول رقم (03) يبين الجدول فئة تحليل كلمة الكفاءة في منهاج التربية الإسلامية

النسبة المئوية	التكرار	فئات التحليل
66.66%	12	الكفاءة بأنواعها
33.33%	6	الكفاءة بصفة عامة
100%	18	المجموع

تمثل نسبة 66.66% الخاصة بالكفاءة بأنواعها نسبة عالية في حين نجد كفاءة بصفة عامة أخذت نسبة أقل هي : 33.33% .

2/ تحليل بيانات الاستمارة:

2- 1 /تحليل البيانات الشخصية :

جدول رقم (04) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
ذكر	39	%39
أنثى	61	%61
المجموع	100	%100

*تبين معطيات الجدول رقم (04) الخاص بتحديد فئة الجنس أن أكبر نسبة هي فئة الإناث و نسبتهم 61% ، في حين نجد أقل نسبة هي فئة الذكور و نسبتهم 39% .

- الدلالة الإحصائية تشير إلى أن اغلب الأساتذة هم من فئة الإناث و يرجع ذلك إلى سهولة التخصص، إضافة إلى ميل أغلب الإناث إلى مهنة التعليم لاعتبارها وسيلة للحصول على وظيفة فهي تسعى بالنهوض بمجتمعها وتقديم الخدمات الضرورية الذي يكون المجتمع بحاجة إليها مثل مهنة التدريس وما شابهها من الوظائف الأساسية وكذا مشاركة المرأة في خدمة المجتمع وخاصة في مجال الوعظ والرشاد والأمور الدينية والفقهية إلى تبليغ الرسالة والى النهوض بالأمة الإسلامية .

جدول رقم (05) : يبين توزيع مدة الخبرة المهنية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
أقل من 13 سنة	64	64%
أكبر من 13 سنة	46	46%
المجموع	100	100%

*تبين معطيات الجدول رقم (05) الخاص بمدة الخبرة المهنية أن أكبر نسبة 64% للذين كانت خبرتهم أقل من 13 سنة ، في حين نجد أقل نسبة 46% والذين كانت خبرتهم و هم أجابوا خبرتهم أكبر من 13 سنة.

- من خلال معطيات الجدول يبين لنا أن اغلب الأساتذة خبرتهم أقل من 13 سنة و يرجع ذلك :

أن اغلب الأساتذة تقاعدوا عن التدريس ، بالإضافة إلى ما جاءت به إصلاحات المنظومة التربوية وتبني المقاربة بالكفاءات بدلا من المقاربة بالأهداف وكذا نجد أن اغلب أفراد العينة حديثي التوظيف وهذا راجع إلى إحالة العديد من الأساتذة إلى التقاعد وفتح مسابقات التوظيف بشكل متكرر إضافة إلى العمل في إطار العقود ما قبل التشغيل ووجود أساتذة مترشحين في المدارس .

جدول رقم (06) : يبين مواد التدريس

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
95%	95	لغة عربية + تربية إسلامية
5%	5	تربية إسلامية
100%	100	المجموع

*تبين معطيات الجدول رقم (06) الخاص بمواد التدريس أن أكبر نسبة هي 95% هم الأساتذة الذين يدرسون اللغة العربية و مادة التربية الإسلامية في حين نجد أقل نسبة يدرسون مادة التربية هي الأضعف بنسبة 5% .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تبين لنا أن اغلب الأساتذة يدرسون التربية الإسلامية و اللغة العربية و يرجع ذلك على تقارب بين منهاج اللغة العربية و التربية الإسلامية، و لأن التربية مادة الإسلامية تتطلب فصاحة اللغة العربية و حسن النطق و مراعاة مخارج الحروف فأساتذة اللغة العربية هم الأقرب لهذه المادة .

2-2 / تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الأولى :

جدول رقم (07) : يبين مدى امتلاك الأساتذة للمنهاج

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	74	%74
لا	26	%26
المجموع	100	%100

* تبين معطيات الجدول رقم 07 الخاص بإظهار ملكية الأساتذة لمنهاج مادة التربية الإسلامية أن أغلبهم يمتلكونه بنسبة تقدر بـ 74 % في حين كان الذين لا يملكونه يمثلون النسبة الأضعف بـ 26 % .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير إلى أن أفراد عينة الدراسة ملتزمون بالمنهاج في البحث عن تحقيق كفاءات التعلم الدينية وخاصة منها الكفاءات السلوكية. فالمنظومة التربوية مبنية على إصلاح المناهج بالدرجة الأولى ولذلك كان تركيز المشرفين في ندواتهم وملتقياتهم عليه ضرورة ملحة جعلت من أساتذة التربية الإسلامية يتخذون منه وثيقة بنائية لدروس المادة .

وبالعودة إلى بعد الكفاءات المقترحة في الفرضية المتعلقة بدور المنهاج المدرسي في تحقيق القيم الأخلاقية نجد أن التأثير واضح وهذا من خلال مدى استخدام الأساتذة للمنهاج المدرسي الذي يرسخ القيم الأخلاقية وهذا ما يبينه تحليل المحتوى لمنهاج التربية الإسلامية¹.

¹ انظر لتحليل المحتوى المنهاج ص 82

جدول رقم (08) : يبين الوثائق التي يستخدمها الأستاذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
المنهاج	4	4%
كتاب مدرسي	34	34%
كلاهما	62	62%
المجموع	100	100%

*تبين لنا معطيات الجدول رقم (08) الخاص بوثائق التي يستعملها الأساتذة ان أغلبهم استخدموا الكتاب والمنهاج معا بنسبة 62% ، في حين تليها نسبة 34% استخدموا الكتاب المدرسي و بالمقابل نجد أن اقل نسبة و هي 4% استخدموا المنهاج .

الدلالة الإحصائية أن النسبة العالية تشير أن أفراد عينة الدراسة استخدموا الكتاب والمنهاج معا أثناء الشرح لتحقيق الكفاءة المطلوبة للتعليم وخاصة منها الكفاءة السلوكية فالمنظومة التربوية الجزائرية مبنية على تنوع في استعمال الوثائق التربوية ولذلك كان تركيز الأساتذة على تنوع في استخدام الوثائق نتيجة التقارب بين الكتاب والمنهاج مع الواقع وأيضا من اجل اخذ المعلومات كافية للتدريس.

ومنه نرى أن الكفاءات المناهج المدرسية لها تأثير على القيم الأخلاقية وهذا ما تثبتته مدة الخبرة المهنية لأساتذة المدرسين.

الجدول رقم (09) : يبين دور الكفاءة القاعدية في ترسيخ قيم التعاون

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نشاطات مقترحة من المنهاج	30	30%
نشاطات مقترحة من عندك	64	64%
غير ذلك	6	6%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (09) الخاص بدور الكفاءة القاعدية في ترسيخ قيم التعاون ان أكبر نسبة 64% أجابوا نشاطات مقترحة من عند الأستاذ ، تليها نجد نسبة 30% نشاطات مقترحة من المنهاج في حين نجد أقل نسبة 6% أجابوا غير ذلك .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير إلى أن أفراد العينة أكدوا على مساهمة الكفاءة القاعدية في ترسيخ قيمة التعاون بالنشاطات المقترحة من عندهم وخاصة في القيم السلوكية فالمناهج المدرسية مبنية على قيم الدينية كالتعاون ولذلك كان تركيز واضعي المناهج على إعطاء أدلة من القرآن والسنة قال الله تعالى: ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان﴾ سورة المائدة اية 2 .

فالكفاءة القاعدية للمناهج المدرسية لها دور واضح في تنشئة قيمة التعاون، و هذا يتوافق مع النسب الموجودة في تحليل محتوى الجدول رقم (03) * .

*أنظر لجدول تحليل محتوى الصفحة 83

الجدول رقم (10) : يبين دور التسامح في الكفاءة المرحلية

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
86%	86	نعم
14%	14	لا
100%	100	المجموع

تبين المعطيات الجدول رقم (10) الخاص بمدى تواجد قيم التسامح في منهاج التربية الإسلامية في الكفاءة المرحلية أن أكبر نسبة 86% أجابوا بنعم في حين نجد أقل نسبة 14% أجابوا بلا.

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير إلى أن أفراد العينة أكدوا على التسامح في الكفاءة وهذا من خلال تحقيق كفاءات التعلم الدينية وخاصة منها القيم الأخلاقية ، فالمنظومة التربوية مبنية على اطلاع المناهج بقيم دينية إسلامية ولذلك كان هذا الاهتمام واضح لقيمة التسامح كما له أهمية في التنشئة الدينية .

إن لكفاءة المناهج المدرسية دور وتأثير واضح في تنشئة القيم الدينية وهذا ما بينته دراسة المحتوى* .

وهذا ما بينته نظرية الدور في تأكيدها على أن الأفراد غالبا ما يكونوا مدركين للدور الذين يقومون به فالأدوار الذين يقومون بها المعلمون يترتب عليها من نتائج من ناحية وبسبب ارتباطها.

*أنظر لجدول تحليل محتوى الصفحة 82

الجدول رقم (11) : يبين دور قيم الصدق في الكفاءة الختامية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	75	%75
لا	25	%25
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (11) الخاص بدور قيمة الصدق في منهاج التربية الإسلامية في الكفاءة الختامية أن أكبر نسبة 75% أجابوا ب (نعم) في حين نجد أقل نسبة 25% أجابوا ب (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير إلى أن أفراد عينة الدراسة أكدوا على دور قيم الصدق في الكفاءة الختامية الموجودة في قيم الدينية وخاصة منها القيم الأخلاقية فالصدق فضيلة وقيمة أخلاقية جميلة ومحبوبة وهو من الصفات التي تكسب الشخص احتراماً كبيراً جداً عند الآخرين وهي من الصفات التي يتوجب أن تكون منتشرة بين الناس وهذا ما أكدوا عليه واضعو المناهج المدرسية ورجوعاً إلى قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ التوبة

119

وبالرجوع لبعد الفرضية الأولى كفاءات المقترحة في منهاج نجد أنها لها دور على القيم الأخلاقية وهذا ما بينه تحليل محتوى منهاج لمادة التربية الإسلامية*.

*أنظر لجدول تحليل محتوى الصفحة 82

الجدول رقم (12) : يبين علاقة قيمة الأمانة بالكفاءة المعرفية

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
25%	20	في عناوين الدروس
20%	15	في نشاطات
60%	60	في المعارف المستهدفة
5%	5	في غير ذلك
100%	100	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (12) الخاص بمدى تواجد قيمة الأمانة في الكفاءة المعرفية الموجودة في منهاج التربية الإسلامية أن أكبر نسبة 60% أجابوا معارف مستهدفة، في حين نجد تليها نسبة 20% أجابوا في عناوين الدروس، و تليها نسبة 15% أجابوا في النشاطات، و نجد أقل نسبة 5% أجابوا غير ذلك .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة الغالبة تشير إلى أن أفراد الدراسة أكدوا على تواجد قيمة الأمانة في الكفاءة المعرفية في المعارف المستهدفة في القيم الأخلاقية فالأمانة من أجمل الأخلاق التي يتحلى بها الإنسان المسلم بإضافة إلى ذكرها في منهاج التربية الإسلامية فالمنظومة التربوية الإسلامية مبنية على القيم الدينية ومن هنا نلاحظ قيمة الأمانة وكذا تأثيرها الواضح في الكفاءة المعرفية وفي المعارف المستهدفة وهذا ما أكدته خبرة الأساتذة في مجال التدريس إضافة إلى تواجدها في القرآن الكريم قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ سورة النساء 85 وهذا دليل على قيمة الأمانة في الإسلام، فهي تساعد في تقوية العلاقة بين الناس وبين المعلمين والمتعلمين.

و هذا يتوافق مع النسب الموجودة في تحليل محتوى الجدول رقم (03)*¹ .

¹ انظر تحليل المحتوى صفحة 83

الجدول رقم (13) : يبين كفاءة الأداء في تثبيت قيم الطاعة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	84	%84
لا	16	%16
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (13) الخاص بإثبات التمسك بقيم الطاعة المذكورة في منهاج التربية الإسلامية في كفاءة الأداء أن أكبر نسبة 84 % أجابوا بـ(نعم) في حين نجد أقل نسبة 16% أجابوا بـ(لا) .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن كفاءة الأداء تساهم في التمسك بقيم الطاعة كما هو مذكور في منهاج وذلك لأهمية التحلي بقيم الطاعة التي يقوم عليها ديننا الإسلامي الحنيف لذلك يجب على الآباء تعليمها لأبنائهم فهي من الأمور التي لا تأتي بشكل طبيعي بل هي مكتسبة لذلك جاءت المنظومة التربوية للمناهج المدرسية على تأكيد القيم الإسلامية.

ومن كفاءة الأداء يمكن تحليل القيم الأخلاقية و جودة مخرجات العملية التعليمية وتعويد المتعلمين في الوسط الاجتماعي على الطاعة، لكفاءة الأداء تأثير جلي وواضح على قيم الطاعة وهذا ما يتوافق مع نظرية الدور الاجتماعي وذلك بان المتعلم بكسب مكانته وقيمه ودوره من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

الجدول رقم (14) : يبين العلاقة بين التحلي بقيم الوفاء و كفاءة الانجاز

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (14) الخاص بإثبات التحلي بقيم الوفاء المذكورة في منهاج التربية الإسلامية أن أكبر نسبة 85% أجابوا بنعم في حين نجد أقل نسبة 15% أجابوا ب(لا)

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة الغالبة تشير إلى أن كفاءة الأداء فيما يثبت التحلي بقيم الوفاء موجودة في منهاج التربية الإسلامية وذلك لأهميتها فهي من الأخلاق الحميدة والذي يعني حفظ المعروف والجميل وعدم التكرار لهما فهذه القيمة تثبت المحبة بين الناس ويزيد جمال الوفاء عندما يتعدى هذا المعنى المستوى الفردي على مستوى الأشخاص إلى المستوى الجماعي ولذلك كان تركيز واضعو المناهج على هاته القيمة لها من ضرورة في التنشئة الدينية لأن التحلي بقيم الوفاء موجود وواضح في كفاءة الانجاز ، وهذا ما أثبتته نظرية الدور في تأكيدها على دور الفرد الاجتماعي وأداءه السلوكي علما بان التدريب على القيام بالأدوار يكون من خلال عملية التنشئة الاجتماعية .

الجدول رقم (15) : يبين علاقة المسؤولية بالقيمة الخلقية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
في النشاطات	20	20%
في العناوين	10	10%
في المعارف المستهدفة	70	70%
في غير ذلك	00	00%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (15) الخاص بتواجد المسؤولية قيمة خلقية في منهاج التربية الإسلامية أن أكبر نسبة 70% أكدوا تواجدها في المعارف المستهدفة ، وتليها نسبة 20% من النشاطات ، وتليها نسبة 10% عناوين الدروس اما أقل نسبة 00% غير ذلك .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة الغالبة تشير أن المسؤولية يتكرر ذكرها في منهاج التربية الإسلامية ويرجع ذلك إلى تعزيز الشعور بتحمل المسؤولية وغرس روح الاحترام وثقة التلميذ بنفسه ، باعتبار المسؤولية قيمة الخلقية، وأحد أساليب الإبداع وتنمية القيم دينهم الإسلامي إضافة إلى تجسيد المعارف والمفاهيم المكتسبة، وهذا يتجلى مع طبيعة أساتذة اللغة العربية والتربية الإسلامية ومن هنا تبين لنا تأثير الواقع للمسؤولية القيمة الخلقية وهذا يتوافق مع نظرية دوركايم على أهمية القيم للمجتمع من خلال العملية التربوية، التي يتم عبرها الإنسان انتقال وفق المعايير المجتمع .

2- 3 / تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثانية

الجدول رقم (16) : يبين الطرق المستعملة أثناء الشرح

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
75%	75	حوارية
10%	10	الإلقائية
15%	15	حل مشكلات
100%	100	المجموع

تمثل معطيات الجدول رقم (16) الخاص بالطرق المستعملة أثناء شرح الدرس أن أكبر نسبة 75% أجابوا هي الحوارية في حين نجد أقل نسبة 10% أجابوا الإلقائية، تليها نسبة 15% أجابوا حل مشكلات.

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير إلي أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الطريقة الأمثل أثناء الشرح الدرس هي الحوارية فهي الملائمة مع عمر التلاميذ و تنمية روح التعاون إضافة إلى أنه تم ذكرها في منهاج مادة التربية الإسلامية كونها محور الاتصال للتلاميذ فهي تعطيهم الفرصة تشجيع التلاميذ على توجيه التساؤلات و عرض أفكارهم وكذا تحقق كفاءات القيم الدينية وخاصة منها الكفاءات السلوكية وهذا راجع لمدة الخبرة المهنية .

ومنه نستنتج أن طرق التدريس لها اثر واضح في تحقيق القيم الاجتماعية وهذا ما يبينه تحليل المحتوى لمنهاج التربية الإسلامية.¹

¹ انظر تحليل المحتوى صفحة 82

الجدول رقم (17) : يبين دور عمل المجموعات في التماسك الاجتماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الكفاءة قاعدية	20	20%
الكفاءة ختامية	17	17%
الكفاءة مرحلية	63	63%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (17) الخاص بالكفاءة النسب لعمل المجموعات من أجل تنمية التماسك الاجتماعي أن أكبر نسبة 63% كفاءة مرحلية في حين نجد النسبة الثانية في الكفاءة القاعدية 20% أما أقل نسبة 17% كانت في الكفاءة الختامية.

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن اغلب الأساتذة الذين أجابوا كفاءة مرحلية يرجع ذلك إلى خبرتهم المهنية إضافة إلى امتلاكهم المنهاج و معرفة ما يحتويه و كذلك معرفة أهمية التماسك في المجتمع و هذا لا يأتي إلا بمعرفة الاتحاد و نبذ الفرقة كما أمرت به آيات سورة آل عمران ﴿ و اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداد فآلف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾ سورة ال عمران اية 103 وأيضا كما بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الجدول رقم (18) : يبين دور التقويم المستمر على انضباط التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	88	%88
لا	12	%12
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (18) الخاص باستناد علامات التقويم المستمر على انضباط التلاميذ داخل القسم أن أكبر نسبة 88% أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 12% أجابوا (لا) الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية لنا أن أغلب الأساتذة الذين أجابوا نعم و يرجع ذلك إلى محاولة مساعدة التلاميذ في نتائجهم في التحصيل الدراسي، كما يساهم في تعويدهم على الانضباط و تشجيعهم عليه، إضافة إلى مدة الخبرة المهنية و فهم سير انضباط التلاميذ داخل القسم وهذا ما يولد للتلاميذ حب العمل والاجتهاد وكذا المسؤولية فالتقويم المستمر يعتبر من المؤشرات التي تبين مدى تربية وخلق التلميذ ، وبالرجوع إلى الفرضية نجد أن طرق التدريس لها علاقة في تنمية القيم الاجتماعية.

الجدول رقم (19) : يبين العلاقة بين تنوع في طرق التدريس و تفاعل التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	99	99%
لا	1	1%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (19) الخاص بتنوع الأساتذة في استخدام طرق التدريس وتفاعل التلاميذ أن اغلبهم يشجع التلاميذ على التفاعل بنسبة 99 % أجابوا ، في حين نجد أقل حيث نجد أقل نسبة 1% .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن أغلب الأساتذة الذين أجابوا (نعم) ويرجع ذلك إلى أن التنوع في طرق التدريس يساعد التلميذ على التركيز و جذب الانتباه وتقريب المعنى للمتعلم تختصر الوقت واكتساب سريع التلميذ للتعليمية ،خاصة عند مراعاة الفروق الفردية، كما حركة المعلم داخل القسم وذلك بالاقتراب منه أو التحرك بجانب السبورة ،إن مثل هذه الحركات البسيطة من المعلم يمكن أن تغير من الرتابة التي تسود الدرس وتساعد على انتباه التلاميذ، و في ظل مقارنة بالكفاءات التي تعتبر التلميذ عنصر فعال في العملية التعليمية بدلا من دور المتلقي فقط .

الجدول رقم (20) : يبين دور الاستفادة بتحلي بقيم المحاكاة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	98	%98
لا	2	%2
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (20) الخاص بمدى شرح الدروس بالاستشهاد بضرب الأمثال يوضح التحلي بقيم المحاكاة أن أكبر نسبة 98 % أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 2 % أجابوا (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن أغلب الأساتذة الذين أجابوا (نعم) و يرجع ذلك إلى مدة الخبرة المهنية في مجال التدريس، ومدى ترسيخ المبادئ والقيم لدى التلميذ و هذا يتوافق مع النسب الموجودة في تحليل محتوى في الجدول رقم (03) * .

*أنظر لجدول تحليل محتوى الصفحة 82

الجدول رقم (21) : يبين استخدام القصص والأمثلة يرسخ في أذهان التلاميذ واجب بر الوالدين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	95	%95
لا	5	%5
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (21) الخاص بمدى استخدام القصص و الأمثلة في منهاج التربية الإسلامية يرسخ في أذهانهم واجب بر الوالدين أن أكبر نسبة 95% أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 5% أجابوا (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا (نعم) و يرجع ذلك إلى ملامسة مشاعر التلميذ والقصص تجعل التلميذ ينتبه أكثر وخصوصا إذا كانت من القران الكريم أو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فهي نوع من الاستطراد وهو أسلوب يستخدمه الأساتذة كثيرا فالمنظومة التربوية الجزائرية تركز على توظيف القصص لإضفاء الدرس وثرية الدرس فهي تمنى لدى التلاميذ حب بر الوالدين .

الجدول رقم (22) : يبين مساهمة الوقائع في تحديد مواطن قدوة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الاقتداء بها	100	%100
للحكاية	17	%00
للترفيه	63	%00
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (22) الخاص بمساهمة الوقائع من السيرة النبوية من قصص أنبياء الصالحين في تحديد مواطن القدوة، إن أكبر نسبة 100% أجابوا بالاقتداء بها في حين نجد أقل نسبة 00% للحكاية و الترفيه.

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن أغلب الأساتذة أجابوا بالاقتداء بها و يرجع ذلك إلى أن الكثير من الأبناء تأثروا بقصص الأنبياء و حاولوا تجسيد القيم في الواقع من اجل الإقتداء بأحد الأنبياء مثلا : النبي أيوب في الصبر و حكمة سليمان، و جعلهم قدوة للمتعلم في آدابهم و طلبهم للعلم من خلال تبيان حرصهم على التحري بالدقة و الصحة في طلبهم للحديث.

الجدول رقم (23) : يبين علاقة المنهاج بالتنافس

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
66%	66	النشاطات
20%	20	معارف مستهدفة
14%	14	غير ذلك
100%	100	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (23) الخاص بما مدى توظيف المناهج في إحداث التنافس أن أكبر نسبة 66% أجابوا (النشاطات) في حين نجد أقل منها 20% أجابوا (معارف مستهدفة) في الأخير نجد أقل نسبة 14% أجابوا غير ذلك .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا من خلال النشاطات و يرجع ذلك إلى خبرتهم المهنية في مجال التدريس، إضافة إلى أن هدف الأساتذة تجسيد المادة التي يدرسونها في الواقع و توصيلها للتلاميذ لكي يتعاملوا بها و خلق جو من التنافس على تطبيق هذه القيم و الاقتداء بها من خلال معارفهم المستهدفة إضافة إلى أنهم يحصلون المتعلمون على نتائج جيدة أثناء تحصيلهم الدراسي بسبب التنافس بين التلاميذ وكذا خلق جو من التحفيز وغرس روح المثابرة والاجتهاد في نفسية التلميذ وكذا الخروج من النمطية وهذا فالمنظومة التربوية أكدت على أن التنافس بين التلاميذ يولد عندهم حب العمل وهذا ما أكدته اطلاعا الأساتذة على المنهاج وكذا خبرتهم المهنية.

الجدول رقم (24) : يبين الأساليب التي تستخدم في الشرح

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
الشدّة	3	3%
اللين	3	3%
مزج الطريقتين	94	94%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (24) الخاص بمدى استخدام الأساليب لشرح الدرس أن أكبر نسبة 94% أجابوا بمزج الطريقتين، في حين نجد أن أقل نسبة 3% أجابوا بالشدّة و اللين .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا بمزج الطريقتين و اعتبروا أن الموازنة بين الأمرين عند الضرورة نتيجة لوجود فروق فردية بين التلاميذ و اعتبروها الطريقة الأمثل للتدريس وذلك للتحكم في القسم وفرض أسلوب معين للتلاميذ .

2- 4 / تحليل البيانات الخاصة بالفرضية الثالث

الجدول رقم (25) : يبين علاقة الوسائل بضبط سلوك المتعلمين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	82	%82
لا	18	%18
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (25) الخاص بمدى تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الوسائل المقترحة في المنهاج و كيف أنها تساهم في ضبط المتعلمين، إن أكبر نسبة 82% أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 18%.

الدلالة الإحصائية لهذه النسب العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا (نعم) و يرجع ذلك إلى معرفة الأساتذة بأهمية الوسائل و مساعدته في استئثار اهتمام التلميذ و إشباع حاجاته للتعلم و هكذا تساهم في ضبط سلوكهم و جعلهم أكثر استعدادا للتعلم ووضع التلميذ في جو الدرس فهي تخلق نوع من حضور التلميذ .

الجدول رقم (26) : يبين علاقة استخدام أشرطة فيديو و أداء العبادات

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	30	30%
لا	70	70%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (26) الخاص بمدى استخدام أشرطة الفيديو من أجل تعليم التلاميذ و أداء العبادات، إن أكبر نسبة 70% أجابوا (لا) في حين نجد أقل نسبة 30% أجابوا (نعم) الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا (لا) و يرجع ذلك لأسباب الآتية فترة مرحلة التعليم المتوسط لديهم معارف سابقة و قدرة استيعابهم واضحة في أداء العبادات نتيجة التعليم الفطري و الموروث، و عدم توفر وسائل تشغيل الأشرطة في المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (27) : يبين دور توجيه التلاميذ إلى شبكة الانترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	35	35%
لا	65	65%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (27) الخاص بمدى توجيه التلاميذ لإنجاز البحوث و الواجبات باستخدام شبكة الانترنت، إن أكبر نسبة 65 % أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 35 % أجابوا (لا).

من خلال معطيات الجدول يتبين لدينا أن أغلب الأساتذة أجابوا (لا) و يرجع ذلك إلى خوف من سوء استعمالها و تضييع الوقت و عدم فهمها، و اخذ المعلومات جاهزة دون استيعابها كما أنها تؤدي إلى العزلة، إضافة إلى عدم وجود جهات قانونية محددة تحكم معلومات وكذا عدم الاستعانة التلاميذ بأفراد العائلة وأصدقائهم ونقص التواصل بالإضافة إلى الإشكالية للمتعلمين عن اخذ المعلومات وعدم مصداقية بعض مواقع شبكة الانترنت ، ولذلك يجب على الأساتذة توجيه التلاميذ إلى المكتبة أحسن.

وهذا ما كادته خبرة الأساتذة في مجال التدريس في مادة التربية الإسلامية وهذا ما يتوافق مع النظرية السلوكية لثروندايك أن تعلم تغيير في سلوك تنبيه المثيرات الخارجية.

الجدول رقم (28) : يبين مدى استناد الأساتذة لتوجيه التلاميذ إلى المكتبة للتحضير

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	35	35%
لا	65	65%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (28) الخاص بمدى استناد الأساتذة لتوجيه التلاميذ إلى المكتبة للتحضير أكبر نسبة 85% أجابوا بنعم، في حين نجد أقل نسبة 15% أجابوا (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا (نعم) و يرجع ذلك إلى الاهتمام بتحضير الدرس بشكل جيد و محاولة الإلمام بكل ما يخص الدرس إضافة إلى الاستناد إلى الكتب باعتباره مرجع للإطلاع و التحضير وكذا ترسيخ قيمة الكتاب وكذا مصدر موثوق ، وأهمية المعلومة ودفع التلميذ للبحث وترسيخ حب القراءة عند التلاميذ كما قال الله: ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ سورة العلق اية 1 .

الجدول رقم (29) : يبين النشاطات التي يقوم بها انضباط التلاميذ

النسبة	التكرارات	الاحتمالات
30%	30	مستمدة من المنهاج
70%	70	اجتهادك الخاص
00%	00	لا أكثرث لذلك
100%	100	المجموع

تبين معطيات الجدول رقم (29) الخاص بالنشاطات التي تقوم بها انضباط التلاميذ، إن أكبر نسبة 70 % أجابوا مستمدة من اجتهاده الخاص تليها 30% الذين أجابوا من المنهاج، و أقل نسبة 00% أجابوا لا أكثرث لذلك .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا باجتهادهم الخاص و يرجع ذلك إلى أن المنهاج بعيد عن واقع التلاميذ لذلك يضطر إلى إضافة خبراته الخاصة ، و لرصد أفكار التلميذ فهي ترسخ الإبداع لدى التلاميذ والأساتذة ومعرفة الى ما توصل اليه التلاميذ من نتائج لأفكارهم .

الجدول رقم (30) : يبين توجيه التلاميذ إلى النشاطات اللاصفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
مستمدة من المنهاج	15	15%
اجتهادك الخاص	65	65%
لا تستعمل هذه الطريقة	20	20%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (30) الخاص بمدى توجيه التلاميذ إلى النشاطات اللاصفية أن أكبر نسبة 65% أجابوا باجتهادهم الخاص تليها نسبة 20% لا تستعمل هذه الطريقة، في حين نجد أقل نسبة 15% أجابوا مستمدة من المنهاج.

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أجابوا من اجتهادهم الخاص و يرجع ذلك إلى مدة الخبرة المهنية في هذا المجال إضافة إلى عدم توضيح توجيهات التلاميذ إلى النشاطات اللاصفية في منهاج التربية الإسلامية بقناعة الأساتذة بتوجيهاته للتلاميذ، بالإضافة إلى أن هدف الأستاذ من النشاطات هو تعويد التلميذ و اعتماده على نفسه و ترسيخ المعلومة في الواقع، وكذا لاكتشاف المواقف والاستعدادات المختلفة لدى التلاميذ وتنمية روح الحماس والتنافس إضافة إلى النشاطات اللاصفية في منهاج التربية التحضيرية وقناعة الأستاذ بتوجيهاته يساهم في إبداعات الطلاب وكذا توجيهات الأساتذة في النشاطات اللاصفية لها تأثير واضح من اجتهادهم الخاص وهذا ما أكدته خبرة الأساتذة في مجال تدريس مادة التربية الإسلامية لأن النشاطات اللاصفية مكملة للدراسة الروتينية ومساعدة للعملية التعليمية وخاصة أنها من إنتاج الأستاذ.

الجدول رقم (31) : يبين دور استخدام التسجيلات على الحفظ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	85	%85
لا	15	%15
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (31) الخاص بدور استخدام التسجيلات على الحفظ أن اغلبهم أجابوا نعم بنسبة 85% في حين نجد أقل نسبة 15% أجابوا (لا) .

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن للتسجيلات دور في الحفظ وذلك نتيجة التطور العلمي في مجال التدريس إضافة إلى أن الوسائل الحديثة ملائمة أكثر مع عمر التلميذ فهي تنمي قدرات التلميذ الذهنية والفكرية إضافة إلى تواجدها في منهاج التربية الإسلامية فالمنظومة التربوية تراعي الوسائل الحديثة من أجل إيصال المعلومات المتعلمين، و هذا راجع لاعتبارها عنصرا من عناصر المنهاج التربوي وكذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التكنولوجية، إضافة إلى وعي هيئة التدريس بأهمية استخدامها في كونها وسيلة مساعدة للمدرس تقلل الجهد و الوقت تزيد من فاعلية دور المتعلم داخل القسم لأنها تساهم في تفعيل جميع حواسه أثناء الدرس.

فتبين أن استخدام التسجيلات لها تأثير واضح في الحفظ وهذا ما يدل أن استخدام الأساتذة للوسائل المذكورة في المنهاج يرجع إلى اطلاعه على المنهاج ومضامينه ومحتوياته.

الجدول رقم (32) : يبين تأثير التنوع في استخدام الوسائل التعليمية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	80	80%
لا	20	20%
المجموع	100	100%

تبين معطيات الجدول رقم (32) الخاص بمدى تأثير التنوع في استخدام الوسائل التعليمية أن أكبر نسبة 80% هم الذين أجابوا (نعم) في حين نجد أقل نسبة 20% أجابوا (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير لنا أن أغلب الأساتذة أكدوا على أن التنوع في استخدام الوسائل يؤثر في المتعلمين أو يرجع ذلك إلى إثارة التعليم و توسيع خبرات المتعلمين و تيسير بناء المفاهيم فهي تساعد في زيادة خبرات التلاميذ مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم، فهي تشرك جميع حواس المتعلمين، فالمنظومة التربوية أكدت على تنوع في استخدام الوسائل المستعملة في التدريس ونظرا ذلك للتطور العلمي والتكنولوجية ومواكبة العصرنة ومنه نستنتج أن التنوع في استخدام الوسائل التعليمية يؤثر في المتعلمين وهذا ما أكده اطلاع الأساتذة على المنهاج وخبرتهم.

الجدول رقم (33) : يبين علاقة استخدام القصص بالافتداء بفضائل الأخلاق

الاحتمالات	التكرارات	النسبة
نعم	88	%88
لا	12	%12
المجموع	100	%100

تبين معطيات الجدول رقم (33) الخاص بمدى استخدام القصص و الأمثلة أن أكبر نسبة 88 % أجابوا (نعم) ، في حين نجد أقل نسبة 12 % أجابوا (لا).

الدلالة الإحصائية لهذه النسبة العالية تشير أن استخدام القصص والأمثلة تساهم بالافتداء بفضائل الأخلاق وأهمية القصص لدى المتعلمين باعتبارها مرجع أساسي للطفولة، كما أنها تساعد في تقريب الصورة لذهن المتعلمين كما أنها أسلوب مشرق لهم ونجد أن منظمنا التربوية تركز على توظيف قصص الأنبياء تنمي لديهم القيم المثلى والمبادئ في المتعلم وهذا موجود في منهاج التربية الإسلامية وهذا راجع إلى خبرة الأساتذة وقد اتضح أن هناك تأثير جلي بأن القصص تساهم في القيم الأخلاقية للمتعلمين و ذلك من خلال غرس قيم المثل و المبادئ في نفسه، و هذا يحتاج في هذه المرحلة إلى الربط هذه المثل و المبادئ و القيم بالواقع من خلال ضرب الأمثال و القدوة العملية من سيرة محمد صلى الله عليه وسلم و الصالحين أجمعين، وهذا ما أثبتته نظرية التفاعلية الرمزية وهي إحدى نظريات التنشئة الاجتماعية التي ركزت على قدرة الفرد على الاتصال من خلال المعاني التي تنقل للغير وركزت على قدرة الإنسان على التفاعل.

3 / مناقشة واستخلاص الفرضيات:

3- 1 / استخلاص نتائج الفرضية الأولى:

تذكير بالفرضية : الكفاءات المقترحة في المنهاج لها دور في التنشئة على القيم الأخلاقية لتلاميذ الرابعة متوسط .

أغلب مفردات العينة من أساتذة مادة التربية الإسلامية يملكون المنهاج لأهميته في التدريس بالكفاءات.

الكتاب المدرسي وثيقة تربوية مهمة في الحياة المهنية لأستاذ التربية الإسلامية كونه الواسطة بينه وبين التلاميذ وأوليائهم كما أنه وسيلة معرفية ضرورية لتثبيت النص الديني الممثل في الآيات والأحاديث.

أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية الإسلامية متحكمون بشكل كبير في ترسيخ الكفاءات القاعدية والمرحلية والختامية في القيم الدينية كالتعاون والتسامح والطاعة والوفاء والأمانة وغيرها من القيم.

3- 2 / استخلاص نتائج الفرضية الثانية :

تذكير بالفرضية : طرق التدريس المقترحة في المنهاج المدرسي لها دور في التنشئة على القيم الاجتماعية لتلاميذ الرابعة متوسط.

أغلب المفردات عينة من أساتذة التربية الإسلامية أكدوا أن طرق التدريس لها دور في التنشئة كونها الأنسب للتدريس باعتبارها تقنية التي يستخدمها الأستاذ من أجل تحقيق الأهداف وأن الطريقة الأنسب هي الحوارية بين الأستاذ والمتعلم وان الأعمال والنشطة التي يقوم بها التلاميذ تساهم في التماسك الاجتماعي والانضباط وكذا التنوع في طرق التدريس والاستشهاد بضرر الأمثال والقصص يساعد المتعلمين على الانتباه ومحاكاة والافتداء بها .

3-3 / استخلاص نتائج الفرضية الثالثة :

تذكير بالفرضية : وسائل التدريس المقترحة في المنهاج المدرسي لها دور في التنشئة على القيم السلوكية لتلاميذ الرابعة متوسط.

أغلب مفردات عينة مادة التربية الإسلامية أكدوا أن لوسائل التدريس المقترحة دور في التنشئة على القيم السلوكية فالوسائل التعليمية هي الأداة التي يمكن من خلال إيصال معلومات للمتعلمين .

فالمناهج المدرسية لمادة التربية الإسلامية أكدت على تنويع استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة أثناء التدريس من التسجيلات والأشرطة فيديو من أجل إيصال المعلومات والحفظ وترسيخ القيم السلوكية من ضبط وتوجيه وتلقين .

4 / النتائج العامة للبحث :

- ✓ أن للمناهج المدرسية دور في التنشئة على القيم الدينية.
- ✓ أن يراعي المنهج واقع المجتمع وفلسفته وطبيعة المتعلمين وخصائص نموه.
- ✓ أن يؤكد على أهمية العمل الجماعي وفعاليتها.
- ✓ أن تكون المناهج المدرسية محتواه ذات بعد ديني.
- ✓ أن تعتمد المناهج المدرسية على أسس دينية اجتماعية أخلاقية وسلوكية.
- ✓ أن يعد للمناهج مختصون ذوي الخبرة.
- ✓ تبين من خلال تحليل منهاج التربية الإسلامية لسنة الرابعة متوسط أن القيم السلوكية قد احتلت المرتبة الأولى، يليها القيم الاجتماعية وتليها القيم الأخلاقية .
- ✓ تبين من خلال تحليل منهاج التربية الإسلامية لسنة الرابعة متوسط أن الكفاءات بأنواعها تكررت 12 في حين الكفاءة بصفة عامة قد تكررت 6 مرات.